

"فيسبوك" يتيح للمشاهير خرق قواعد النشر



© picture-alliance/dpa/M. Murat

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2021-09-22

عكس ما تؤكد إدارة فيسبوك من أن قواعدها تسري على الجميع، تبين أن عملاق التواصل يستثني المشاهير على منصته، ممّن لديهم جمهور واسع، من عدد من قواعد النشر، وبالتالي لا تسري عليهم القوانين ذاتها التي تسري على بقية مستخدمي الموقع، وذلك عبر نظام اسمه "إكس تشيك".

وكشفت جريدة "وول ستريت جورنال" عبر تحقيق أن فريق فيسبوك لا يراجع منشورات المشاهير (الذين يحظون بمتابعة كبيرة) في عالم الفن والرياضة والسياسة والإعلام وغير ذلك، بالمعايير نفسها التي يراجع بها منشورات بقية المستخدمين.

وتحت هذا النظام، يمنح فيسبوك استثناءً للمشاهير من قواعد النشر، فما يعدّ خرقاً للقواعد في منشور مستخدم آخر، ويؤدي إلى منع المنشور أو حذفه لاحقاً، أو حتى إلى معاقبة المستخدم بمنعه مؤقتاً من النشر، لا يسري على عدد من المشاهير عندما ينشرون المنشور ذاته.

ومن المعايير التي يضعها فيسبوك للتفريق بين مستخدم وآخر هناك القيمة الإخبارية والشهرة والتأثير، ويوجد حوالي 5.8 مليون مستخدم في نظام "إكس شيك"، حسب ما نقلته الغارديان عن تحقيق الصحيفة الأمريكية.

وتبين أن نظام "إكس شيك" منح استثناءً للاعب البرازيلي نيمار دي سيلفا، لأجل نشر صور عارية لسيدة سبق لها أن اتهمته بالاعتصاب، وقام فيسبوك لاحقاً بحذف الصورة.

وسيقوم مجلس الرقابة في فيسبوك، وهي هيئة تتمتع باستقلالية كبيرة، بمراجعة هذا النظام بعد خروج تحقيق "وول ستريت جورنال" إلى العلن، وسينشر المجلس محادثاته مع فيسبوك حول هذا النظام في تقريره القادم خلال شهر أكتوبر.

وقال أعضاء في المجلس للصحيفة الأمريكية إنهم قد يقدمون توصيات بعدم استمرار تطبيق معايير هذا النظام، وإنه سبق لهم أن نبهوا الإدارة إلى الطريقة غير المتسقة التي تتخذ بها القرارات، ولماذا من الضروري جداً التأكيد على مبادئ الشفافية والرقابة المستقلة.

ورد فيسبوك على سؤال للصحيفة أن إنشاء هذا النظام كان ضرورياً لخلق خطوة إضافية تمكن من تطبيق سياسات دقيقة على محتوى يتطلب مزيداً الفهم. لكنه كذلك أكد أن الانتقادات التي وُجّهت للنظام كانت عادلة وأنه سيعمل على إجراء إصلاحات على النظام.



UAE71NEWS